

## أثر استخدام أسلوب تحليل النص في تنمية التفكير المنطقي

### لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أ.م. خولة أحمد محمد سعيد البريفكاني

نعم محمد باسل قاسم يحيى العزاوي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٠/٥/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ١/٩/٢٠١٩)

#### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام أسلوب تحليل النص في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، واعتمدت الباحثتان على منهجية البحث التجريبي لملاءمة لطبيعة وهدف البحث، وبلغ حجم عينة البحث (٥٤) طالبة في الصف الثاني المتوسط في الساحل الأيسر في مدينة الموصل / محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، واستخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المكافئتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي، إذ درست المجموعة التجريبية على وفق أسلوب تحليل النص، و المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، وبلغ حجم عينة البحث (٥٤) طالبة تم تقسيمهن بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية / متوسطة البتراء للبنات / شعبة (ب)، و (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة / متوسطة تدمر للبنات / شعبة (ج) ، وأجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : (درجة التربية الإسلامية في الصف الأول المتوسط / المعدل العام في الصف الأول المتوسط / العمر الزمني بالأشهر/ المستوى التعليمي للآباء والأمهات / درجات الاختبار القبلي لاختبار التفكير المنطقي) ، وأعدت الباحثتان (٢٦) خطة تدريسية لكلتا المجموعتين وواقع (١٣) خطة للمجموعة التجريبية و(١٣) خطة للمجموعة الضابطة ، كما أعدت الباحثتان اختبارا للتفكير المنطقي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من الصدق الظاهري لاختبار التفكير المنطقي بعرضه على لجنة من المحكمين ، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة تطبيق معادلة (كبودر ريتشارسون ٢٠) وبلغ معامل ثبات اختبار التفكير المنطقي (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالٍ.

#### Abstract:

The current research aims at knowing the effect of using the style of text analysis on the developing their Logical thinking pupils in holy Quran and Islamic education . The researchers chose empirical design due to its coincidence with the nature of the research. The sample was (54) female student of second intermediate class in the left bank of Mosul/ Nineveh governorate for the year 2018-2019. The researchers used experimental design of two equivalent groups (experimental/ control) with pre-posttests. The experimental group used the suggested method (text analysis) while control group used the traditional method. The sample was (54) female pupils divided respectively: (29) in the experimental group from AL Batra intermediate school/second class division (B) and (25) in the control group from Tadmor intermediate school for girls/ division (C). The equivalence between the two groups was done in (grade of Islamic education material in first class/ average in first intermediate class, time age measured in months, parents academic achievement, pre-test of Logical thinking for both groups) variables. The researchers made (26) teaching plans for both groups divided into (13) for both groups. The researchers made test of Logical thinking of (30) items of multiple choice. The validity of surface reliability of this test was done by undergoing a panel of referees (appendix). Stability was found using Kudor/ Richardson formula) reaching (0.82) a high stability factor.

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

أولاً : مشكلة البحث :

التعليمية وتشجعهم على التفكير لتحقيق الأهداف التعليمية .

(الكبيسي، ٢٠٠٥ : ١)

ومن الدراسات والأدبيات السابقة التي أكدت ضعف المتعلمين في مادة التربية الإسلامية وعدم فهمهم لمواضيع التربية الإسلامية بدقة مما يلجؤون إلى حفظها لتحقيق النجاح في الامتحان فقط هي دراسة كل من السعدون (٢٠٠٣)، الزبيدي (٢٠٠٥)، عبدالرزاق (٢٠٠٧) .

ومن المؤتمرات التي عقدت في هذا المجال :-

مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في الأردن (١٩٩١) الذي أكد على ضرورة التطوير في مختلف الجوانب المتعلقة في تدريس مادة التربية الإسلامية من حيث الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب لمواكبة التطورات المعاصرة . (الصفاوي، ٢٠٠٧ : ٢) في حين أكد المؤتمر العلمي الحادي عشر في بغداد (٢٠٠٥) على تطوير مناهج التربية الإسلامية وإعداد وتأهيل معلمين ومدرسين أكفاء قادرين على تدريس هذه المادة بشكل صحيح . (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٥ : ١١)

والطريقة التقليدية في التدريس تعيق فهم المتعلمين لنصوص القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفسيرها وتحليلها والربط بين الأفكار

لاحظت الباحثان أن مادة التربية الإسلامية لا تزال تدرس من قبل جميع المدرسين بالطريقة التقليدية وفائدة وجدوى هذه الطريقة من وجهة نظرهم بدليل حفظ المتعلمين المواضيع وحصولهم على درجات عالية جداً في مادة التربية الإسلامية ولكن ذلك لاجتياز الامتحان فقط والمعلومات سرعان ما تنسى بعد الامتحان وهذا يتنافى مع رسالة مادة التربية الإسلامية في المدارس .

وهذا ما أكدته الكبيسي (٢٠٠٥) ان للتربية الإسلامية رسالة عظيمة في المدارس وهي بناء حياة المتعلم بناءً متكاملًا وإيجابياً في جميع النواحي النفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية ويظهر ذلك في سلوك المتعلمين ويكون لديهم عقيدة صحيحة وثقافة إسلامية تمتاز بالوسطية والاعتدال وبعيدة عن الغلو والتطرف كونها مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذا يتطلب إعادة النظر في إعداد وتأهيل المعلمين والمدرسين بمستوى عالٍ من الكفاءة والمهارة واستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي قدرات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية وتفعيل دور المتعلم في العملية

### ثانياً : أهمية البحث :

تعد التربية عملية ضرورية ليس لاكتساب المتعلمين المعارف والحقائق والمعلومات فقط وإنما تقوية السلوك الإيجابي لدى المتعلم وتعديل وتصحيح السلوك السلبي وتكوين طلبة يمتازون بشخصيات قوية وبناءة وقادرة على مواجهة الصعوبات والتحديات مستقبلاً.

(عبدالرزاق، ٢٠٠٧: ٢)

وبذلك فإن التربية عملية ضرورية لمواجهة متطلبات الحياة لما لها من اثر كبير في احداث التغير الايجابي والتطور في المجتمع وفي اعداد الانسان لتجعله قادرا على مواكبة تلك التطورات.

(الشمري، ٢٠٠٣: ٣٨)

وأهم ما أكدت عليه التربية الحديثة هو تفعيل دور المعلم والمتعلم باعتبارهما محورا ومركزا العملية التعليمية من دون التأكيد على دور المعلم فقط فقد حدث تغيير في دور المتعلم إذ أن بقاء المتعلم مستقبلاً للمعلومات دون التفاعل والمساهمة الفعالة داخل الصف يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية وكذلك حدث تغيير في دور المعلم كمرشد موجه ومساند للمتعلم حتى يحدث التعلم الفعال لذلك أصبحت التربية الحديثة أداة أساسية للبناء

الموجودة فيها ومعرفة الأحكام التي تضمنها وإطلاق الأحكام السليمة . (اللهبي، ٢٠٠٨: ٣)

وإذا كان التفكير بجميع أنواعه مهماً وأساسياً في المواد الدراسية فإنه تزداد أهميته في مواد التربية الإسلامية والقرآن الكريم وبقية العلوم الإسلامية بسبب اهتمام الدين الإسلامي بالتفكير وتنميته لدى الفرد، والقرآن الكريم يخاطب العقول ويحثهم على التدبر والتفكير المنظم والدقيق كقوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) سورة البقرة، الآية (٢١٩) . (سعيد، ٢٠٠٨: ٩٦-٩٧)

كما ان الباحثان لم تعثرا في حدود علمهما وإطلاعهما على دراسة تجريبية تناولت أسلوب تحليل النص في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مما شجعت الباحثان القيام باجراء هذه الدراسة .

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال

الآتي:-

هل إن استخدام أسلوب تحليل النص يساعد في تنمية

التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن

الكريم والتربية الإسلامية ؟

نعم العزاوي و أ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

ولتحقق المدرسة اهدافها فان دورها يكمل دور الاسرة لان التعليم والتربية يبدأ من الاسرة. (العرفي والعمرى، ٢٠٠١: ٥٢٣)

وأمام التعليم تحدي كبير وهو أعداد متعلم قادر بإمكانياته وقدراته وخبراته مواجهة المستقبل والتفاعل بكفاءة وشخصية متميزة مع متغيرات ومستجدات المستقبل (Morrison, 1996:1)، والتعليم نشاط تواصل يهدف إلى إشارة دافعية المتعلم نحو التعلم وتسهيل عملية التعلم وتكون عملية التعليم من نشاطات وقرارات يتخذها المعلم نحو التعليم من في الموقف التعليمي، كما ان التعليم هو علم يجد ذاته يهتم بدراسة طرائق وأساليب التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل فيها المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف التعليمية . (مرعي والحيلة ، ٢٠١٣ : ٢١)

وبذلك فإن التعليم أداة رئيسية وضرورية في المجتمع وتظهر أهميته ومكانته في المجتمع كونه من أهم الشروط والمقومات الأساسية للالتحاق بالدول المتقدمة والحصول على مكانة متميزة بين الدول من خلال تطوير التعليم وتجديده وتقويمه . (العبادي والطائي، ٢٠١١ : ٣٢)

وتتميز التربية الاسلامية بمميزات عديدة منها انها تربية ربانية متكاملة تتسم بالثبات والشمولية والتوازن والايجابية

الحضاري وعاملاً مهماً لأحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم. (محمد، ٢٠١٠ : ٤٩)

ويشهد العالم ثورة جديدة يطلق عليها الثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتقني والتكنولوجي شملت جميع جوانب حياة الإنسان وأصبحت تشكل تحدياً للنظام التربوي والتعليمي لمواكبة هذا التغير والتقدم السريع واستثماره من خلال إعداد وتأهيل كوادر تمتاز بالكفاءة لتقوم بالدور الفعال وتحقيق الأهداف التعليمية. (محمود، ٢٠٠٩ : ١٨٥)

وهذا يتطلب من المنظومة التربوية أحداث تغيير وتطوير في فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم فقط ومن متعلم سلبى في استقبال المعلومات إلى تحقيق أفضل تعلم متمركز حول المعلم والمتعلم باعتبار أن دور كل واحد منهما لا يقل أهمية عن دور الآخر لتحقيق أفضل النتائج والأهداف. (علي، ٢٠١١ : ٢٣٣)

ويهتم التعليم ليس فقط بمستقبل المتعلم فحسب وإنما الاهتمام بمستقبل جيل كامل واعدادهم للحياة المقبلة مما يساهم في تطوير المجتمع ولذلك فان الاهتمام بمستقبل المتعلم وبقية الاجيال يبدأ من المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية وتعليمية وثقافية

السلام وبذلك فإنه لها طابع مميز في التأكيد على كافة جوانب النفس البشرية للانسان المسلم. (الخوالدة، ٢٠٠١: ٢١) وللتربية الإسلامية ثلاثة وظائف أساسية وهي :-

١- اعداد الفرد المؤمن ايمانا قويا وصحيحا أعدادا متكاملًا ومتوازنا في كافة الجوانب العقلية و النفسية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية.

٢- تكوين مجتمع قوي متماسك ومتوازن توازنا ايجابيا قادرا على تحدي الصعوبات وتحقيق الأهداف.

٣- توضيح جوهر الدين الإسلامي عقيدة وشريعة وأهم خاصيته هي المرونة والاعتدال والوسطية بدون تطرف. (هندي، ٢٠٠٢: ٢٨١)

وتهدف المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تجاوز التعليم التقليدي القديم إلى تحقيق أفضل تعليم متطور ومهما كان التعليم متطورا لا يستطيع تحقيق الأهداف إلا عن طريق المعلم الفعال المتقن لمادته العلمية والمستخدم لأساليب واستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة. (الجبوري، ٢٠٠٤: ٦)

ويؤكد الخزاعلة وآخرون (٢٠١١) ان المعلم هو العنصر الرئيسي لنجاح العملية التعليمية ودوره المتميز والفعال في تعزيز ثقة

والواقعية (جرادات وآخرون، ١٩٨٧: ٥٧)، فهي حاجة ضرورية ومصيرية لأنها تؤكد على الانسانية والخير للجميع وتجعلهم يتحلون بالاخلاق الحميدة وتطهر نفوسهم من الشر والرزائل. (المولى، ٢٠٠٤: ٢)

وتستند التربية الإسلامية إلى مصادر عديدة أولها وأهمها القرآن الكريم كتاب الله عزوجل المتضمن أعظم وأسمى أهداف التربية والمخاطب لعقول وضمائر الناس بأسلوب تربوي رائع، والمصدر الثاني هو السنة النبوية الشريفة المتمثلة بأسلوب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في توضيح المنهج التربوي الإسلامي الذي يراعي طبيعة وحاجات الأفراد والاهتمام بمبدأ الفروق الفردية، والمصدر الثالث هو السلف الصالح والتابعون رحمهم الله تعالى لأن أفكارهم مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وترجمت أفكارهم في سلوكياتهم والأفكار السليمة التي لا تشوبها شائبة، أما المصدر الرابع فهو الأفكار والآراء التربوية للعلماء والتي لا تخالف الدين الإسلامي و تؤكد على القيم والأهداف التربوية السامية . (الشمرى، ٢٠٠٣: ٣٢)

والتربية الإسلامية أفضل من بقية أنواع التربيات لأنه هذه التربيات من صنع البشر ولا يتناولون النفس البشرية أما التربية الإسلامية فهي من صنع الله عزوجل ونبهه الكريم عليه الصلاة

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

التدريس الفعالة التي تفعل دور المعلمين وتحفزهم بأن يكونوا إيجابيين فاعلين لا سلبيين غير متفاعلين . (العتابي، ٢٠٠٣ : ٩)

وطرائق التدريس الفعالة بمثابة الوسيلة التي تنظم خطة عمل المعلم داخل الصف فمن خلالها يبسط المحتوى وتحدد الوسائل وتختار أنشطة الدرس وتحقق الأهداف المرسومة، وبما ان المعلم يتعلم بكل طرائق التدريس معاً ولذلك يتم اختيار الطريقة التدريسية الملائمة التي توصل المعلمين إلى إتقان المادة العلمية وعليه فإن طرائق التدريس متصلة بعلاقة وثيقة بعملية التعلم وعند اختيار أي طريقة تدريسية على المعلم التساؤل: هل هذه الطريقة تماشى مع ما نعرفه عن عملية التعليم ؟ (العاني والجبوري، ٢٠١٧ : ١٤٣)

ولذلك أهتم الباحثون والتربويون باستخدام أسلوب تحليل النص باعتباره من الأساليب الحديثة حيث ان قراءة النص وتجزئته وتحليله إلى عناصره وأفكاره ومناقشتها من أبرز محاور العملية التعليمية الصفية وتدريب المعلمين على قراءة النص قراءة دقيقة ومنهجية وهادفة . (اللهبي، ٢٠٠٨ : ٧)

وتوجد مسميات عديدة لأسلوب تحليل النص وهي (تحليل المهمة، تحليل المضمون، تحليل الجملة) ، وكما قام المعلم بتجزئة النص سواءً سورة قرآنية كريمة أو حديثاً نبوياً شريفاً إلى أجزاء أي تجزئة الأفكار الرئيسية إلى أفكار فرعية فإن هذا يزيد

التلاميذ بأنفسهم وتنمية قدراتهم الإبداعية ويعلمهم على التفكير المنظم ويشجعهم على تحقيق افضل مستوى في التحصيل وتحقيق اهدافهم . (الجزاعلة وآخرون، ٢٠١١ : ٤٩٢ )

وبما أن المعلم هو أساس العملية التعليمية والتربوية فيقع على عاتقه مسؤولية كبيرة ويتوقف عليه نجاح أو فشل العملية التعليمية وبقدر ما يتميز به المعلم من مستوى عالٍ من الاعداد والتأهيل والكفاءة والخبرة والتجارب بقدر ما نحصل على معلم جيد والحصول على تربية جيدة تؤدي إلى بناء جيل متقدم ومتطور قادر على تحدي ومواجهة الصعوبات وتحقيق أهدافه وطموحاته . (علي و حسن، ٢٠٠٩ : ١٧٧)

وهذا مرتبط بالسمات الشخصية للمعلم ودافعيته نحو تطوير نفسه باستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تواكب كل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين وسرعة انتقال المعلومات والأفكار في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي . (الطناوي ، ٢٠١٣ : ٩)

وطرائق التدريس الحديثة أصبحت ضرورة لابد منها لتعطي فاعلية عالية للدرس أكثر من الطرائق التقليدية التي يكون فيها المعلم وحده محور النشاط وبالتالي ضرورة استخدام طرائق

مشكلة لايجد منها حلاً جاهزاً أو أسلوباً مألوفاً فحاول معرفة الأسباب التي تكمن وراء حدوثها والاعتماد على أدلة وبراهين.  
(رزوقي وعبدالكريم، ٢٠١٥: ٣٦٦)

وأكد عالم النفس (باجيه) ان التفكير المنطقي في حالة تطور مستمر حيث يستطيع الفرد حل المسائل بطريقة متكاملة وتطبيق العديد من العمليات في حل مسألة واحدة وقدرة الفرد على تنظيم المعلومات والتفسير العلمي وتوليد الفرضيات والتعامل مع منطوق مسألة ما بمعزل عن محتواها لأن الاستنتاجات المشتقة منطقياً مستقلة تماماً عن الحقيقة الواقعية. (الموسوي، ٢٠١٠: ٩٩)  
ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:-

(١) أهمية أسلوب تحليل النص لما يحققه للمتعلم من معرفة واسعة للنص والأحكام الموجودة فيها وأجزائها الكلية والفرعية.

(٢) أهمية التفكير المنطقي الذي يعلم ويدرب المتعلم على التفكير المنظم والدقيق ومعرفة العلاقة بين الأشياء والأسباب والتوصل إلى النتائج وحل المشكلات.

من فهم المتعلم وإتقان المعاني وبذلك تستقر المادة العلمية في اذهان المتعلمين أكثر من الطريقة التقليدية التي تعتمد فقط على تفسير السورة القرآنية الكريمة والحديث النبوي الشريف. (الجاف، ٢٠٠٥: ١٥)

والتفكير المنطقي من أهم السمات التي يسمو بها الانسان ومن الحاجات الضرورية التي تنظم بها الحياة وضرورة ملحة من مراحل العمر المختلفة للفرد وأكد الباري عزوجل في كتابه العزيز على التفكير المنظم الدقيق والتدبر كقوله تعالى: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ) سورة العنكبوت آية (٢٠)، والتفكير المنطقي هو تفكير قصدي موجه يتضمن مجهود فكري يتطور في تفكير خبرات حسية إلى خبرات مدنية في التجريد ثم إلى خبرات أكثر تجريداً ويؤثر التفكير المنطقي بصورة مباشرة في العمليات العقلية كالتذكر والتمييز والمقارنة والاستدلال وعن طريق تفكير المتعلمين المنظم تظهر قدراته في المناقشات وحل المسائل الرياضية وحل المشكلات . (غرابي، ٢٠١٧: ١)

والتفكير المنطقي ضرورة لازمة لكل أنواع التفكير مثل التفكير الناقد، التفكير التأملي، التفكير الاستدلالي، التفكير الابداعي، التفكير العلمي، التفكير التوليدي وغيرهما من أنواع التفكير، ويعمل هذا النوع من التفكير المنطقي عندما يواجه الفرد

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

وفق أسلوب تحليل النص في اختبار التفكير المنطقي القبلي والبعدي .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق أسلوب تحليل النص ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي .

خامساً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

١ . عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة للبنات الواقعة في مركز مدينة الموصل (الساحل الأيسر) .

٢ . الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

٣ . الوجدتين الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر من وزارة التربية / الطباعة الثالثة / سنة ٢٠١٧ والمتضمن (١٣) موضوعاً وهي كالاتي: (سورة الجمعة، معجزات سيدنا عيسى عليه السلام، حديث نبوي شريف عن الأخلاق، الصوم، سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه،

(٣) أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بوصفها الداعمة والركيزة الأساسية كونه منهجاً شاملاً يهتم بتحقيق النمو الشامل للفرد والتخلق بأخلاق الدين الإسلامي الحنيف .

(٤) عدم وجود دراسة تجريبية تناولت أسلوب تحليل النص في تنمية التفكير المنطقي

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (في حدود علم وإطلاع الباحثان) .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

اثر استخدام أسلوب تحليل النص في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

رابعاً : فرضيات البحث :

لفرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثان الفرضيتين

الصفريتين الآتيتين :-

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على



\* العبودي (٢٠٠٣): "تجزئة نصوص القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الى مجموعة من الافكار والقيم التربوية وشرح كل فكرة على حدا وبيان مدى ترابط الافكار وتطبيقها في الحياة اليومية للافادة من معانيها". (العبودي، ٢٠٠٣: ٢٠)

\* الجاف (٢٠٠٥): "تجزئة النصوص الدينية الى أجزاء ليسهل على المتعلم فهمها وادراك العلاقات بين هذه الاجزاء والاستدلال عليها بنصوص اخرى من الكتاب والسنة وأفكار السلف الصالح ثم ربطها بالواقع والمعلومات والخبرات الموجودة عند المتعلمين". (الجاف، ٢٠٠٥: ١٨)

وتعرف الباحثة اسلوب تحليل النص اجرائيا : هو تحليل وتجزئة النصوص الموجودة في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية الى عناصر وأجزاء وبيان العلاقة بينها وتوضيح العلاقة بين الافكار الرئيسية والافكار الفرعية الموجودة لطالبات المجموعة التجريبية.

٢- التفكير المنطقي ( Logical Thinking ): عرفه كل من :

\* أبو سلطان (٢٠١٢): "عملية عقلية تتطلب التسامح والتسلسل في التفكير حيث ان التفكير يتجه فيها من مجموعة من المقدمات أو المعطيات وصولا الى النتيجة بمعنى انه تفكير

الإسراف والتبذير، سورة الصف ، قصة أصحاب البستان، حديث نبوي شريف عن منع الضرر، السجود لله تعالى، دروس في سير الصحابة، التهذيب وصلة الرحم).

سادساً : تحديد المصطلحات :

١- أسلوب تحليل النص :

أ . الاسلوب (Style) عرفه كل من:

\* Good(1973): "الطريقة العملية المتبعة في حل المشكلات". (Good, 1973: 439)

\* ابو حطب (١٩٨٦): "طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي التي تظهر الخصائص الشخصية للمعلم بحيث يؤدي الى ظهور الفروق الفردية بينهم في عملهم داخل المدرسة". (ابو حطب، ١٩٨٦: ١٣١)

\* جامل (٢٠٠٢): "النمط التدريسي الذي يفضله المعلم". (جامل، ٢٠٠٢: ١٧)

وتعرف الباحثة الاسلوب اجرائيا : الاجراءات والخطوات التي تتبعها المدرسة (الباحثة) اثناء تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بأسلوب تحليل النص لطالبات المجموعة التجريبية.

ب . تحليل النص (Text Analysis) عرفه كل من:

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

يتجه من العام الى الخاص وبالعكس .(ابو سلطان، ٢٠١٢ :

(٦٥

أولاً: أسلوب تحليل النص :

\* رزوقي وعبد الكريم (٢٠١٥): "تنظيم وتسلسل الافكار

وترابطها بطريقة تؤدي الى معنى واضح مترتبة على حجج

وادلة صحيحة ودقيقة". (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥ :

(٣٧٣

\* مفهومه :

التحليل لغةً على وزن (تفعيل) مأخوذ من الفعل (حلل)

على وزن (فعل) ويعني حل الشيء وفتح وفكه قال تعالى (وَاحْلُلْ

عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) سورة طه (آية ٢٧)، وتحليل الشيء

هو إرجاعه إلى عناصره، اما التحليل اصطلاحاً فهو رد الشيء

إلى عناصره الأساسية الأولية وتحليل النص هو تجزئة مادة الدرس

إلى عناصر وأفكار ومعرفة العلاقة المنطقية المترابطة بينها للوصول

إلى هدف هو فهم معنى النص ومكوناته وأجزائه وأفكاره

ومحتوياته . (الجبوري، ٢٠١١: ٢)

والنص لغةً مأخوذ من الفعل (نص ) على وزن (فعل)

وتعني كل شيء ظاهر وواضح، أما النص اصطلاحاً هو عبارة عن

ظاهرة لغوية يزيد فيها المعنى على اللفظ وتجمع بين الجملة والكلام

والقول والتبليغ والخطاب ويعرف النص أيضاً بأنه جزء من القرآن

الكريم و السنة النبوية الشريفة . (أبو داؤد، ٢٠١٨: ١)

ويرى أمير (٢٠١٦) أن هناك فرقاً بين تحليل النص القرآني

وتحليل النص الأدبي، فالقرآن الكريم مركب يستلزم تحليلاً أي أنه

يستلزم إعادته إلى عناصره الأولية لأجل تحقق فهمه وحينما يكون

\* غرابي (٢٠١٧) : "هو نوع من انواع التفكير يتضمن عمليات

ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويًا وفاعلاً ويتطلب مخزونًا

معرفيًا منظماً كما يتطلب من الفرد انتباهها مستمرا لتحقيق

الهدف". (غرابي، ٢٠١٧، ٤٩)

وتعرف الباحثة التفكير المنطقي اجرائيا : النشاط

العقلي والذهني لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

بالاعتماد على ما لديهن من معلومات ومعارف وخبرات ومهارات

لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء الاشياء ويقاس بالدرجة التي

تحصل عليها الطالبات من خلال الاجابة على فقرات اختبار

التفكير المنطقي المعد من قبل الباحثة .

- أ. تدريب وتمكين المتعلم من تحديد الأفكار الرئيسية.
- ب. حصر الأفكار الرئيسية بحسب تسلسلها في النص.

#### العملية الرابعة: (تحديد الأخطاء)

وهنا يوضح ويحدد المدرس اسباب الأخطاء وتصحيحها أو تغيير نمط التفكير الذي أدى الى الوقوع في تلك الأخطاء .  
(مصطفى، ١٩٩٩ : ٣٥-٣٧)

#### \* خطوات أسلوب تحليل النص :

١) التمهيد (المقدمة) : يقوم المدرس بتهيئة أذهان الطلبة للدرس من خلال إعطاء صورة ونبذة مختصرة عن موضوع الدرس أو ربط الدرس الجديد بالدرس السابق لتحقيق أهداف الدرس .

٢) عرض النص: كتابة النص على السورة وبعدها يقرأ المعلم السورة ويوجه انتباه الطلبة للمفردات الموجودة في السورة .

٣) تحليل النص: ويتضمن تحليل النص على مرحلتين:-

أ/ التحليل الخارجي للنص: ويتضمن تركيز انتباه الطلبة من خلال شرح المدرس لأسباب النزول والمناسبات والمواقف التي ذكر فيها النص القرآني .

ب/ التحليل الداخلي للنص: حيث يقوم المدرس بتوضيح المفردات والألفاظ وبيان وتفسير معانيها وتحليل النص إلى العناصر الرئيسية

التحليل النصي قرآنياً هذا يتوقف على فهم الآية الكريمة ومعرفة الحقائق والمفاهيم والأفكار الموجودة في الآية القرآنية وفهمها وتفصي علاقات الترابط والتكامل بينها، أما تحليل النص الأدبي يتوقف على قراءة النص بتأني ووعي حتى يتمكن المحلل من فهم النص وأفكاره ونوعه و موضوعه العام وتذوق معانيه وفهمها وكذلك الأحكام في بيئة كاتب النص الأدبي والوصول إلى القيمة الأدبية والفنية للموضوع من أصول تحليل أي نص أدبي . (أمير، ٢٠١٦ : ١٧)

#### \* عمليات تحليل النص:

##### العملية الاولى: (تحديد المكونات والسمات)

وتتطلب هذه العملية ما يأتي:

أ. التلفظ الصحيح لمجموعة الاجزاء التي تشكل كلا متكاملًا .

ب. الاشارة الى المكونات التفصيلية للأشياء .

ج. تحديد المقدمات والنتائج لاتخاذ القرارات والتأكد من صحتها عند ظهور اي خطأ في النتيجة .

##### العملية الثانية: (تحديد العلاقات والانماط)

وتتطلب هذه العملية تحديد العلاقات القائمة بين مكونات الشئ الواحد ويساعد المتعلم في ذلك سعة معرفته بالحتوى .

##### العملية الثالثة: (تحديد الأفكار الرئيسية)

وتهدف هذه العملية لتحقيق الاتي:

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

ويعتمد التفكير المنطقي على أدراك وتصور العلاقات بين المعلومات السابقة للوصول إلى استنتاجات دقيقة خاصة بمواقف جديدة لأن هذا النوع من التفكير يتطلب استخدام كميات كبيرة من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول منطقية ولأهمية التفكير المنطقي فإنه يعد حجر الزاوية لمستويات التفكير العليا . (أبو حطب، ١٩٨٦: ٧٥-٧٦)

ولا يقتصر التفكير المنطقي على تفكير العلماء والفلاسفة باعتبار أن التفكير المنطقي هو تفكير دقيق ومنظم وإنما التفكير المنطقي لا يتحدد بمشكلة أو مجموعة مشكلات محدودة يُعالجها العلماء ولا يتحدد بلغة علمية أو رموز خاصة بل هو تفكير دقيق ومنظم يمكن أن يستخدمه الأفراد في حياتهم اليومية وفي الأنشطة وهو تفكير هادف مبني على أسس ومبادئ وقواعد ومهارات وربما يشترك معظم الأفراد في تفكيرهم الدقيق ولكن الأسس والمبادئ والقواعد والمهارات الخاصة بالتفكير المنطقي تكون موجودة ومعرفة عند المختصين والعلماء والتربويين وفي مجال التربية والتعليم الذين يمتلكون ثقافة واسعة عن أساليب التدريس الحديثة والفعالة وتنمية أنواع التفكير لدى طلبتهم . (كريم ومكي، ٢٠١٦: ١٤٢٢)

ويتوسع المدرس ويتعمق في ذلك من خلال ذكر الأمثلة الموجودة في نصوص قرآنية أخرى . (الحديثي، ٢٠٠٤ : ٣٢٧ - ٣٢٨ )

٤- التعميم: يقوم المدرس باستخراج المصطلحات والمواظم والعبر وأهم النقاط الأساسية التي يرشد إليها النص القرآني .

٥- التطبيق: إعطاء أمثلة وأجراء مقارنة بين عدة أمثلة ويتأكد من صحة هذه الأمثلة من خلال الرجوع إلى المصادر .

٦- الخاتمة: يقوم المدرس بعرض خلاصة للطلبة تتضمن الفوائد الناتجة من الأفكار الرئيسية والثانوية المستخرجة من النص القرآني . (الجاف، ٢٠٠٥ : ٣٦)

ثانياً: التفكير المنطقي :

يُعد التفكير المنطقي من أهم أنواع التفكير لأن أي نوع من أنواع التفكير يحتاج إلى تفكير منطقي لمعرفة الأسباب التي تكمن وراء الأشياء ومعرفة النتائج ووجود أدلة تؤيد أو تنفي المعلومة أو الفكرة والصفة المميزة في التفكير المنطقي أنه يعتمد على التحليل لاستيعاب الأشياء والتحليل يعد خطوة على طريق القياس ووجود علة أو سبب لفهم الأمور لا يعني أن السبب مقبول . (العياصرة، ٢٠١١ : ٢٣)

### \*مكونات التفكير المنطقي :

- ١) معرفة الطالب نتائج الأعمال والأنشطة التي قام بها .
- ٢) التعرف على العلاقات والأسباب التي تكون وراء الصعوبة .
- ٣) وجود أدلة تؤكد وتثبت صحة ودقة البدائل أو تنفيذها .
- ٤) التفكير المنطقي عملية قصدية تهدف وصول المتعلم إلى إجابات صحيحة ودقيقة وحل المشكلات واتخاذ القرار .

٥) دافعية المتعلم للوصول إلى أفضل وأحسن الحلول .

- ٦) تفعيل دور المتعلم مما يجعله نشطاً دائماً وهذا يتوقف على كمية المعلومات المخزونة في ذهنه وتنظيم وتصنيف هذه المعلومات لمعرفة الأسباب . (التميمي والحيكاني، ٢٠١٩ :

(١٦٧)

### \* معوقات التفكير المنطقي :

هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تعيق وتعرقل التفكير المنطقي لدى المتعلم وهي كالتالي:

١. خوف المتعلم من الفشل وعدم قدرته على الاستفادة من كل ما حققه من نجاح من الماضي مما يجعله يشعر بالاحباط وتوقع الفشل والخوف من التقدم والتطور .

ومن أهم أهداف التربية والتعليم الاهتمام بتنمية قدرات الطلبة على التفكير المنطقي وهذا يتوجب معرفة النواحي المتعلقة بنمو التفكير المنطقي وقياسه وتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تشجع الطلبة على التفكير بدقة وتركيز وإدراك العلاقات والأسباب التي تقع وراء الفكرة وبذلك يعتبر التفكير المنطقي مؤشراً للقدرة على اتخاذ قرارات ايجابية وصحيحة وإدراك العلاقات وربط المعلومات وتحليلها للوصول إلى أفكار أو معلومات جديدة . (الحبار، ٢٠٠٢ : ٥- ٦)

ويشير امبو سعدي وآخرون (٢٠١٤) أن من الخطأ القول أن التفكير المنطقي لا يوجد في كل المراحل الخاصة بالطلبة لأنها تبدأ في مراحل دراسية متقدمة تمثل بالإعدادية والجامعة وهذا خطأ لأن القدرة على التفكير المنطقي تتطور تدريجياً وتبدأ في سن السادسة إلى الثانية عشر . (امبو سعدي، ٢٠١٤ : ٢٥٢٦)

والتفكير المنطقي من العوامل الضرورية لتشكيل الفكر الناجح إذ لا يمكن أن يكون تفكير الفرد ناجحاً ما لم يتسم بالدقة والتنظيم وبذلك فإن التفكير المنطقي هو أدوات العقل التي يعتمد عليها المتعلم لاختبار قدرته على الاستيعاب والتحليل وتقويم المعلومات التي يحصل عليها وصولاً إلى اتخاذ القرار الصائب . (الفتلاوي وعبد، ٢٠١٧ : ٨٩)

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

المعلومات والمعارف والخبرات والتجارب المكتسبة من قبل المعلم.

٣- يبدأ التفكير المنطقي بخبرات حسية ثم تدريجياً يتطور إلى خبرات مجردة.

٤- يتطور التفكير المنطقي مع العمر والخبرة والذكاء (عطية، ٢٠١٥: ١٣٣).

٥- متعدد المستويات تبعاً لاختلاف أعمار المعلمين وبيئاتهم وثقافتهم.

٦- يركز المعلم على التفرعات الخاصة بالمشكلة مباشرة وتجنب التفرعات غير المرتبطة بالمشكلة.

٧- تفكيره رأسي يحلل المعلم المشكلة التي تواجهه ويتدرج في الحل.

(غازي، ٢٠١٨: ٣٨)

#### \* مهارات التفكير المنطقي :

(١) مهارة جمع المعلومات: وتركز هذه المهارة على جمع المعلومات من

مصادرها المختلفة وعدم الاعتماد على مصدر واحد .

(٢) مهارة حفظ المعلومات: وتشمل مهارة تخزين المعلومات وتمييزها

واسترجاعها عند الحاجة.

٢. وجود الضغوط النفسية التي تؤثر على الحالة النفسية للمتعلم ويشعر بالقلق والخوف والإحساس بالدونية وعدم الثقة بالنفس.

٣. التعب الجسمي الذي يعيق التفكير المنطقي وغالباً ما يقوم المتعلم أثناء التفكير بالسهر لفترة طويلة وعدم أخذ الراحة اللازمة.

٤. مشتتات الانتباه: ان أهم ما يميز التفكير المنطقي هو الدقة والتنظيم وهذا يتطلب من المتعلم الانتباه والتركيز ولذلك فإن الأصوات العالية والأعمال المزعجة والضوضاء تعيق المتعلم عن التفكير السليم.

٥. الغموض: كلما كانت المشكلات غامضة وغير واضحة يعيق الفرد على التفكير المنطقي وكلما كانت المشكلات واضحة من حيث وضوح المعالم والمدخلات كلما شجع المتعلم على التفكير الدقيق . (حسين وآخرون، ٢٠١٠: ١٨-١٩)

#### \* خصائص التفكير المنطقي :

١- تفكير واعي وناجح ومرتب بشكل دقيق.

٢- يستند التفكير المنطقي إلى عمليات ذهنية واعية قائمة على إيجاد علاقات بين القضايا أو الأفكار وبين

((أثر أسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل وفي

تنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية - ابن رشد في مادة

الحديث الشريف))

أجريت هذه الدراسة في العراق (بغداد)، وهدفت الدراسة التعرف على أثر أسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية (ابن رشد) في مادة الحديث الشريف، بلغ حجم عينة الدراسة (٩٦) طالباً وطالبة في المرحلة الثانية في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام أسلوب تحليل النص وعددهم (٣٢) والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام أسلوب الاستجواب وعددهم (٣٣)، والمجموعة الثالثة الضابطة التي درست باستخدام الأسلوب الاعتيادي (التقليدي) وعددهم (٣١) وأعد الباحث أداتين: الأولى اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة، والثانية مقياس التفكير الناقد مكون من (٢٥) موقفاً يضم (٧٥) فقرة اختباريه وكل موقف يضم (٣) فقرات، واستخدام الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان- براون، اختبار شيفيه، معادلة كوردرريشاردسون ٢٠، معادلتى صعوبة وتميز

٣) مهارة تنظيم المعلومات: وتضم المهارات الآتية :

أ. المقارنة: وهي ملاحظة اوجه التشابه والاختلاف بين شيئين او أكثر .

ب. التصنيف: وهي وضع الاشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة .

ج. الترتيب: وضع الاشياء في منظومة اوسياق وفق محك معين .

٤) مهارة تحليل المعلومات: وتحدد في مهارة التمييز وتحديد العناصر والمكونات وتحديد العلاقات والروابط .

٥) مهارة اتاج المعلومات: وتشمل البحث والتجريب والاستقراء والتوقع والتنبؤ والابداع .

٦) مهارة تقييم المعلومات: وتشمل اتخاذ القرار والحكم على صحة المعلومات وبيان دقة المصادر . ( التيمي والحيكاني، ٢٠١٩: ١٦٨ - ١٧٦)

المحور الثاني: دراسات سابقة :

أولاً: الدراسات التي تناولت أسلوب تحليل النص :

١- دراسة الجاف (٢٠٠٥)

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

بيرسون، معادلة سيرمان - براون، معادلة كوردر ريتشاردسون ٢٠، معادلتى صعوبة وتمييز الفقرة)، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار المفاهيم الخلقية. (اللهبي، ٢٠٠٨: أ - ب)

### ٣- دراسة الجبوري (٢٠٠٩)

((أثر أسلوبى القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثانى المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيّتهم نحو تعلمها))

أجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل)، وهدفت الدراسة التعرف على أثر أسلوبى القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثانى المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيّتهم نحو تعلمها، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٤) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام أسلوب القصة وعددهم (٢٠) طالباً والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام أسلوب تحليل النص وعددهم (٢٦) طالباً والمجموعة الثالثة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية وعددهم (٢٨) طالباً، وأعد الباحث أداتين هما: الأولى: الاختبار التحصيلي مكون من (٤٢) فقرة والثانية: اختبار دافعية التعلم مكون من (٣٢) فقرة، واستخدم

الفقرة)، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى على طلبة المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير الناقد. (الجاف، ٢٠٠٥: خ - د)

### ٢- دراسة اللهبي (٢٠٠٨)

((أثر استخدام أسلوب تحليل النص في تحصيل طلبة قسم التربية الإسلامية كلية التربية الأساسية في مادة التفسير وتنمية المفاهيم الخلقية لديهم))

أجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب تحليل النص في تحصيل طلبة قسم التربية الإسلامية كلية التربية الأساسية في مادة التفسير وتنمية المفاهيم الخلقية لديهم، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٧) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة في قسم التربية الإسلامية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (التجريبية التي درست باستخدام أسلوب تحليل النص وعددهم (٢٩) طالباً وطالبة والضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وعددهم (٢٨) طالباً وطالبة، وأعد الباحث أداتين هما:-

الأولى: اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة، والثانية: اختبار المفاهيم الخلقية مكون من (٢٦) فقرة، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط



وطبقت الباحثة البرنامج على عينة البحث لمدة (١٠) اسابيع ،  
وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة إلى فاعلية  
البرنامج وحقق البرنامج أهداف في تنمية مهارات تحليل النص  
القرآني لدى الطالبات وأهم هذه المهارات هي:

- تحديد المعنى الرئيسي للنص القرآني .
- استنباط القيم المضمنة في النصوص القرآنية .
- تحديد المعنى اللغوي للكلمات .
- تحديد المقاصد والأحكام الشرعية .
- ربط النصوص القرآنية بالواقع المعاصر و الاستفادة من العبر  
والمواعظ والدروس الموجودة في النصوص القرآنية . (عبدالله،  
٢٠١٢: ١)

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير المنطقي :

#### ١- دراسة أبوغالي (٢٠١٠)

- ((أثر توظيف استراتيجية (فكر - زواج - شارك) على  
تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن  
الأساسي))
- أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة) وهدفت  
الدراسة التعرف على أثر توظيف استراتيجية (فكر - زواج -

الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي، اختبار  
شيفيه، معادلة معادلتى صعوبة وتمييز الفقرة)، وأظهرت نتائج  
الدراسة وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الاولى  
التي درست بأسلوب القصة على المجموعة الضابطة ووجود فروق  
دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب  
تحليل النص على المجموعة الضابة . (الجبوري، ٢٠٠٩: أ - ب)

#### ٤- دراسة عبدالله (٢٠١٢)

((فاعلية برنامج لتنمية مهارات تحليل النص القرآني

لطالبات المرحلة الثانوية الأزهرية))

أجريت هذه الدراسة في مصر (محافظة كفر الشيخ)  
وهدفت التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات تحليل النص  
القرآني لطابات المرحلة الثانوية الأزهرية، بلغ حجم عينة البحث  
(٨٠) طالبة من معهد طنطا الأزهرى وأعدت الباحثة أربعة  
أدوات وهي:-

- استبانة مهارات تحليل النص القرآني .
- اختبار لقياس مهارات تحليل النص القرآني .
- اختبار فهم النص القرآني .
- برنامج لتنمية مهارات تحليل النص القرآني .

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

(C.L.M) في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة الرياضيات وتنمية التفكير المنطقي لديهن ، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٨) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٢٥) طالبة وضابطة وعددها (٢٣) طالبة، وأعدت الباحثة أداتين هما: الاختبار التحصيلي ويتكون من (٣٥) فقرة واختبار التفكير المنطقي مكوناً من (٣٠) فقرة، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلتى صعوبة وتمييز الفقرة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية. (القصاب، ٢٠١١: أ - ب)

٣- دراسة أبو سلطان (٢٠١٢)

((أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية المفاهيم

والتفكير المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع

(الأساسي))

أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة)، وهدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية المفاهيم والتفكير المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بلغ حجم العينة (٧٦) طالبة تم تقسيمهن إلى

شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساس، بلغ حجم عينة الدراسة (١٦١) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٨٢) طالباً وطالبة، وضابطة وعددها (٧٩) طالباً وطالبة، وأعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير المنطقي والتي تضم مهارات (جمع المعلومات، حفظ المعلومات، تنظيم المعلومات، والاختبار مكون من (٥٠) فقرة، وأستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان، براون، معادلتى صعوبة وتمييز الفقرة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة كوردر ريتشاردسون ٢٠)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية. (أبو غالي، ٢٠١٠: و -

ن)

٢- دراسة القصاب (٢٠١١)

((أثر استخدام نموذج التعلم البنائي (C.L.M) في

تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في مادة الرياضيات وتنمية

التفكير المنطقي لديهن))

اجريت هذه الدراسة في دهوك ( قضاء زاخو) وهدفت

الدراسة الى التعرف على اثر استخدام نموذج التعلم البنائي )

مهارات التفكير المنطقي ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية الضابطة في تنمية التفكير المنطقي ولصالح المجموعة التجريبية. (القباطي و صبري، ٢٠١٥: ٧٤)

#### ٥-دراسة غازي (٢٠١٨)

((استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الأتقاني وأثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب وتنمية تفكيرهن المنطقي))

أجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل) وهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق التعلم الأتقاني وأثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب وتنمية تفكيرهن المنطقي، بلغ حجم عينة الدراسة (٨٢) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية وعدد طالباتها (٤٣) طالبة والأخرى ضابطة وعدد طالباتها (٣٩) طالبة، وأعدت الباحثة أداتين: الأولى: اختبار تحصيلي في مادة الحاسوب مكوناً من (٤٠) فقرة، والأداة الثانية: اختبار التفكير المنطقي مكوناً من (٣٠) فقرة، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع كاي، معادلة كوردريشاردسون ٢٠، معادلتى صعوبة وتمييز

مجموعتين هما: تجريبية وعددها (٣٨) طالبة وضابطة وعددها (٣٨) طالبة، وأعدت الباحثة ثلاث أدوات وهي: أداة تحليل محتوى واختبار المفاهيم الرياضية، واختبار التفكير المنطقي واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

((الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع ايتا لقياس حجم تأثير استراتيجية K.W..L في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير المنطقي ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية واختبار التفكير المنطقي . (أبو سلطان، ٢٠١٢: د- هـ)

#### ٤- دراسة القباطي و صبري (٢٠١٥)

((فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء))

أجريت هذه الدراسة في اليمن (صنعاء) وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) طفلاً في الروضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وعدد الأطفال في كل مجموعة (٢٥) طفلاً، وأعدت الباحثة على مقياس جاهز لقياس

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

### منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثان على منهجية البحث التجريبي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

### اولاً: التصميم التجريبي للبحث :

استخدمت الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ذا الاختبار القبلي إذ تم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب تحليل النص واستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المجموعة الضابطة في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ووجود اختباراً قبلياً وبعدياً للمتغير التابع وهو التفكير المنطقي وكما موضح في الشكل (١)

الفقرة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي ولصالح التجريبية وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في التفكير المنطقي . (غازي، ٢٠١٨: أ-)

(ب)

### \* أوجه الافادة من الدراسات السابقة :

- ١ . أهداف ومتغيرات الدراسات السابقة .
- ٢ . نوع وحجم العينة .
- ٣ . التصميم التجريبي .
- ٤ . الادوات والمقاييس .
- ٥ . الوسائل الاحصائية .
- ٦ . النتائج .

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التفكير المنطقي	اسلوب تحليل النص	التفكير المنطقي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	

٣ / ٢٠ ، ٣ / ٢١ ، ٣ / ٢٥ ، ) ، وهذا لم يؤثر على مجموعتي البحث لان المجموعتين انقطعوا في نفس الوقت وهذه العطل في الايام التالية:

ب- العمليات المتعلقة بالنضج: استبعدت الباحثان تأثير هذا المتغير لانه تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني، بالإضافة الى ان فترة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي البحث.

ج- اختيار افراد عينة البحث: تم اختيار افراد عينة البحث من بيئة مقارنة من الناحية الاجتماعية والثقافية وكذلك تم التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ستة متغيرات.

وللتأكد من ضبط التصميم التجريبي المستخدم في البحث تحققت الباحثان من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ويتضمن:

١- السلامة الداخلية للتصميم: حيث تمكنت الباحثان من السيطرة على كل الظروف والعوامل الداخلية التي قد تؤثر على التجربة من خلال :

أ- السيطرة على ظروف التجربة وعدم حدوث اي معوقات من شأنها عرقلة سير التجربة بالإضافة الى عدم انقطاع او ترك طالبات مجموعتي البحث اثناء فترة التجربة باستثناء الانقطاع الذي حدث بسبب العطل وايام العطل هي كالاتي : ( ٣ / ١٧ )

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

وهذه المواضيع كانت موحدة درست للمجموعتين في فترة التجربة.

### ثانياً: مجتمع البحث:

حصلت الباحثان على احصائية من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى شملت مجتمع البحث المتضمنة كل طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ والبالغ عددهن (١٦٥٣) طالبة .

### ثالثاً: عينة البحث:

اختارت الباحثان عينة البحث بصورة قصدية من مدرستي (متوسطة البتراء/ حي الفلاح) و(متوسطة تدمر / حي المصارف) واختارت الباحثان هاتان المدرستان قصدياً لتعاون ادارتي المدرستين ومدرستي التربية الاسلامية في كلتا المدرستين وبالانفاق معهن اختارت الباحثان عشوائياً شعبة (ب) من متوسطة البتراء لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها (٢٩) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات وكذلك اختارت الباحثة شعبة (ج) من متوسطة تدمر لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (٢٥) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات وكما موضح في الجدول (١)

٢- السلامة الخارجية للتصميم: للتأكد من عدم تأثير العوامل الخارجية على التصميم التجريبي قامت الباحثان بالالتزام بالنقاط الآتية:

أ- سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرستين والمدرسات واخبرت احدي الباحثان الطالبات انها مدرسة جديدة للحفاظ والسيطرة على سير التجربة بشكل طبيعي .

ب- المدرسة: درست احدي الباحثان مجموعتي البحث بنفسها تجنباً لاختلاف مدرستي البحث تجنباً لاختلاف مدرستي المادة في المدرستين واختلاف اساليب التدريس .

ج- المادة الدراسية: درست احدي الباحثان المجموعتين (١٣) موضوعاً في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهذه المواضيع هي:

(سورة الجمعة، معجزات سيدنا عيسى عليه السلام، حديث نبوي شريف عن الاخلاق، الصوم، سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، سيدنا جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه)، الاسراف والتبذير، سورة الصف، قصة اصحاب البستان، حديث نبوي شريف عن منع الضرر، السجود لله تعالى، سير الصحابة (السيدة اسماء بنت ابي بكر وسيدنا جليبيب الانصاري (رضي الله عنه) ، صلة الرحم)

الجدول (١) عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اسم المدرسة	الصف والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	البتراء	ثاني - ب-	٣٥	٦	٢٩
الضابطة	تدمر	ثاني - ج-	٣٠	٥	٢٥

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

٣- العمر الزمني بالاشهر .

٤- درجات الاختبار القبلي للتفكير المنطقي .

٥- التحصيل الدراسي للاب .

٦- التحصيل الدراسي للام .

كافأت الباحثان بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية :

١- درجة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الاول

المتوسط .

وكما موضح في الجدول (٢) والجدول (٣)

٢- المعدل العام للصف الاول المتوسط .

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب...

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٠١٦	٠,٥٢٠	٩,٥٩٧٢٢	٨٢,٢٤٠٠	١٠,٦٧٨٣٥	٨٠,٧٩٣١	درجة القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الاول المتوسط
٢,٠١٦	٠,٩٧٣	٩,٧٣٣٩٦	٧٧,٨٠٠٠	٩,٤٤٦٣٧	٨٠,٣٤٤٨	المعدل العام للصف الاول المتوسط
٢,٠١٦	٠,٤٩٣	٨,٣٠٦٢٢	١٧٣,٩٢٠٠	٧,٩٥٥٥٤	١٧٢,٨٢٧٦	العمر الزمني بالأشهر
٢,٠١٦	١,٤٤٤	٣,٢٤١٤٠	١٦,٥٦٠٠	٣,٢٧٢١٤	١٥,٢٧٥٩	درجات الاختبار القبلي للتفكير المنطقي

ويتضح من الجدول اعلاه تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات عند دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) .



الجدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي في المستوى التعليمي للاباء والامهات لطالبات مجموعتي البحث

قيمة مربع كاي		معهد وجامعة	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة	المستوى التعليمي
الجدولية	الحسوبة					
٥,٩٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)	٢,٩٧٦	١٢	١٢	٥	التجريبية	الأب
		٥	١٣	٧	الضابطة	
٥,٩٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)	١,٥١٢	١١	١٢	٦	التجريبية	الأم
		٦	١١	٨	الضابطة	

توزيع الدروس: خصصت لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط درسان (حصتان) في الاسبوع واتفقت احدي الباحثان مع ادارة مدرستي البتراء وتدمر على تنظيم الجدول وتوزيع الساعتين بشكل متناسق في الجدول الخاص بالمدرستين وكما موضح في الجدول (٤) .

ويتضح من الجدول اعلاه تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأبوين .

خامساً: مستلزمات تنفيذ التجربة :

تحديد المادة التعليمية: اعتمدت الباحثان على المواضيع المقررة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمتضمن (١٣) موضعاً ودرست احدي الباحثان هذه المواضيع لمجموعتي البحث .

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

#### الجدول ( ٤ ) جدول الدروس الاسبوعي اثناء فترة التجربة

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاحد	التجريبية	الثالثة	٩,٢٠
الخميس	التجريبية	الثالثة	٩,٢٠
الاثنين	الضابطة	الثانية	٨,٤٥
الثلاثاء	الضابطة	الثانية	٨,٤٥

الاختبار القبلي للتفكير المنطقي وذلك في يوم الثلاثاء الموافق

(٢٦/٢/٢٠١٩).

سادساً: اداة البحث :

#### اختبار التفكير المنطقي :

اطلعت الباحثان على العديد من اختبارات التفكير

المنطقي التي اعتمدها الباحثين في دراساتهم السابقة المذكورة في

المحور الثاني ووجدت الباحثان ان جميع الدراسات السابقة

تناولت التفكير المنطقي في الرياضيات والعلوم والحاسوب وبذلك لم

تعثر الباحثان بحدود علمهما واطلاعهما على اي دراسة عن

اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثان (٢٦) خطة تدريسية

لمجموعي البحث وبواقع (١٣) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية

و(١٣) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وللتأكد من صلاحية

الخطط التدريسية تم عرضها على لجنة من السادة المحكمين في مجال

العلوم التربوية والنفسية والتزمت الباحثان بكافة ملاحظات

وتعديلات المحكمين.

أ- الاختبار القبلي: قامت احدى الباحثان بتطبيق اختبار

التفكير المنطقي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل

البدء بالتجربة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في درجات

الفقرات بدقة وتركيز وعدم ترك اي فقرة دون اجابة واختيار بديل واحد فقط ولا يجوز اختيار بديلين معاً .

### التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير المنطقي :

طبقت احدى الباحثان اختبار التفكير المنطقي على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبة من متوسطة الشام للبنات في حي البلديات / الصف الثاني المتوسط يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٢/٢٤ وذلك لتحديد مدى وضوح الفقرات وتحديد الزمن المستغرق للإجابة حيث تم تسجيل زمن انتهاء اول طالبة وهو (٢٠) دقيقة وزمن انتهاء آخر طالبة (٣٥) دقيقة وبلغ متوسط الزمن (٢٧,٥) ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين عليا ودنيا بعد تصحيح الاستجابات وترتيب الدرجات تنازليا لحساب صعوبة وتمييز الفقرات .

### معيار تصحيح اختبار التفكير المنطقي :

اعتمدت الباحثان على معيار واحد ومحدد وهو درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة او التي تتضمن اختيار بديلين .

التفكير المنطقي في مادة التربية الاسلامية او في مواد التخصصات الاخرى، ونظراً لعدم وجود اداة مناسبة تتلاءم مع طبيعة واهداف ومتغيرات البحث الحالي وبعد استشارة السادة المحكمين اعدت الباحثان اختباراً للتفكير المنطقي مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ويتكون الاختبار من ثلاثة انواع من التفكير المنطقي وهي : (التفكير العقلي، التفكير الاستقرائي، التفكير الاستنتاجي) .

### صدق اختبار التفكير المنطقي :

اعتمدت الباحثان على الصدق الظاهري لاختبار التفكير المنطقي من خلال عرضه على لجنة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وتم الأخذ بكافة تعديلات وملاحظات السادة المحكمين في تعديل وتغيير بعض الفقرات من دون حذف اي فقرة بالاعتماد على نسبة اتفاق ٨٠% .

### صياغة تعليمات اختبار التفكير المنطقي :

حددت الباحثان تعليمات الاجابة على فقرات اختبار التفكير المنطقي للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تدوين المعلومات والاجابة على ورقة الاسئلة وقراءة

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

### مستوى صعوبة فقرات اختبار التفكير المنطقي :

تم حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار للتفكير المنطقي ووجدت انها تقع بين ( ٠,٢٦ - ٠,٦١ ) وبذلك لم تسقط اي فقرة .

### قوة تمييز فقرات اختبار التفكير المنطقي :

بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرات الاختبار وجد انها كانت تقع بين النسب ( ٠,٣١ - ٠,٦٩ ) .

### فعالية البدائل الخاطئة لاختبار التفكير المنطقي :

بعد حساب القوة التمييزية لكل بديل خاطئ في جميع الفقرات تبين انها كانت سالبة ومموجة للإجابة الصحيحة وبقيت كما هي دون تغيير .

### ثبات اختبار التفكير المنطقي :

استخرجت الباحثان ثبات اختبار التفكير المنطقي باستخدام معادلة كورد ريثاردسون (٢٠) على عينة مكونة من (٩٠) طالبة وبلغ معامل ثبات اختبار التفكير المنطقي (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع .

### سابعاً: تنفيذ التجربة :

بعد اكمال الباحثان جميع مستلزمات البحث وهي اعداد الخطط التدريسية والتكافؤ واعداد اداةالبحث وهي اختبار التفكير المنطقي والاتفاق مع ادارة مدرستي (متوسطة البتراء للبنات ومتوسطة تدمر للبنات) وكذلك اتفاق المدرسات للتعاون مع احدى الباحثان وبواقع درسين في الاسبوع تم تنفيذ وتطبيق التجربة اذ بدأت التجربة يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٢/٢٨) واتمته التجربة يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٤/١٨) واستمرت مدة التجربة (٧ اسابيع) .

### ثامناً: تطبيق اداة البحث :

طبقت احدى الباحثان اختبار التفكير المنطقي بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم (الاثنين) الموافق (٢٠١٩/٤/٢٢) .

### تاسعاً: الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. ( Lind, et al., )

(2001:385)

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :

٢- معادلة صعوبة الفقرة . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩ :

(١٠٥

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)

بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على

٣- اختبار مربع كاي . (علام، ٢٠٠٥ : ٢٨١)

وفق اسلوب تحليل النص في اختبار التفكير المنطقي القبلي

٤- معادلة تمييز الفقرة . (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ١٠٧ )

والبعدي "

٥- معادلة فعالية البدائل (الموهات) . (الدليمي، ٢٠٠٥ : ٩٣)

وللتأكد من هذه الفرضية الصفرية تم استعمال الاختبار

٦- معادلة كورد ريتشاردسون (٢٠) . (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٠)

التائي لعينتين مترابطتين للتعرف على الفرق بين الاختبارين القبلي

والبعدي في اختبار التفكير المنطقي ، وكما موضح في الجدول

(٥).

عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للكشف عن الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المنطقي لدى طالبات المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد
	الجدولية	الحسوبة		القبلي	البعدي	الفرق	
دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)	٢,٠٤٨	٨,٧٢٦	٥,١٤٩٧٣	١٥,٢٧٥٩	٢٣,٦٢٠٧	٨,٣٤٤٨	٢٩

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

دراسات المحور الثاني وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق اسلوب تحليل النص ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي"

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق الموجود بين المجموعتين في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي وكما هو موضح في الجدول (٦) .

ويتضح من الجدول (٥) ان الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للتفكير المنطقي هو (٨,٣٤٤٨) والقيمة التائية المحسوبة (٨,٧٢٦) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي والتعليل المرجح لذلك هو ان استخدام اسلوب تحليل النص فسح المجال للطالبات للتفكير بحرية ودون قيود مما يجعلهن أكثر ادراكاً لقدراتهن وامكانياتهن ومن خلال التفاعل الايجابي بين الطالبات مع مدرسة المادة يحققن الكثير من الاهداف التعليمية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع جميع

الجدول ( ٦ ) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلاميذ	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ولصالح التجريبية	٢,٠١٦	٤,١٨٢	٥,١٤٩٧٣	٨,٣٤٤٨	٢٩	التجريبية
التجريبية			٢,٩٠٢٨٧	٣,٤٨٠٠	٢٥	الضابطة

دقيق وسليم في التفكير بالاعتماد على ما يمتلكونه من معلومات وخبرات بالإضافة الى الثقة العالية اللواتي يمتلكها الطالبات واصرارهم ورغبتهم في تحقيق اهدافهم وابرار شخصياتهن في الدرس والتفكير في النصوص بأسلوب علمي لاستنباط وفهم القيم والمعاني والافكار الموجودة في النصوص والتعلم على اتباع مهارات التفكير في الحياة اليومية لمواجهة المشكلات والصعوبات وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويتضح من الجدول ( ٦ ) ان متوسطات عينة مجموعتي البحث كانت (٨,٣٤٤٨) و(٣,٤٨٠٠) وان القيمة التائية المحسوبة وهي (٤,١٨٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) .

وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو المشاركة الفعالة للطالبات في الدرس واستخدام اسلوب تحليل النص بخطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة ساعد على تنمية التفكير المنطقي واختلاف تفكير الطالبات عن قبل لأنهن تعلمن على اتباع اسلوب

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

## الاستنتاجات :

اختصاص طرائق التدريس لتدريب المعلمين والمدرسين على خطوات واجراءات طرائق التدريس الحديثة ليتسنى لهم استخدامها في التدريس .

٢- تعليم المعلمين والمدرسين على اساليب ايجابية فعالة لتنمية مهارات التفكير المنطقي لدى المعلمين .

٣- تشجيع وحث المشرفين التربويين المعلمين والمدرسين على ضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة ومتابعتهم باستمرار لتحقيق الاهداف التعليمية لمادة التربية الاسلامية .

٤- ضرورة استخدام مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية اسلوب تحليل النص باعتباره من افضل الاساليب التدريسية التي تتلائم مع طبيعة هذه المادة والتعامل مع كل المكونات والعناصر والافكار الموجودة في النصوص على انها كل متكامل .

## ثالثاً: المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١- فاعلية اسلوبي تحليل النص والاستقصاء الموجه في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الاعدادية الاسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف .

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي:

١- فاعلية اسلوب تحليل النص لما حققه من نتائج ايجابية تمثلت بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال ادراك الطالبات المفاهيم والافكار والقيم الواردة في النصوص بشكل فعال والخروج عن القوالب الجامدة في التدريس .

٢- افضل اسلوب يدرس به النصوص القرآنية ونصوص الاحاديث النبوية الشريفة هو اسلوب تحليل النص باعتباره يجزأ النصوص الى افكار وعناصر مما يسهل فهمها واستيعابها من قبل الطالبات .

٣- استخدام اسلوب تحليل النص بشكل دقيق ومنظم ساهم في تنمية التفكير المنطقي بالإضافة الى مشاركة الطالبات الايجابية في الدرس ساهم في جعل الطالبات يفكرن بأسلوب علمي دقيق ومنظم .

## ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بالآتي:-

١- اقامة مديرية التربية دورات لمدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وبإشراف اساتذة جامعة الموصل



المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .

٦. ابو سعدي، عبد الله ومنى العفيفية، (٢٠١٤)، " العلاقة بين مستوى مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي لحافظة مسقط "، سلطنة عمان، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، المجلد ٢٨ ( العدد ١١) .

٧. التميمي ، رائد رمثان حسين وزيد علوان عباس الخيكانبي، (٢٠١٩)، التفكير مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٨. الجاف، عبد الرزاق محمد امين، (٢٠٠٥)، اثر اسلوب تحليل النص والاستجواب في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة الحديث الشريف، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، بغداد .

٩. جامل ، د. عبد الرحمن عبد السلام ، (٢٠٠٢) ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، الطبعة الثالثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢- اثر استخدام اسلوب تحليل النص في تنمية التفكير الابداعي والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الاسلامية في كلية التربية الاساسية في مادة التفسير .

٣- اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات ثانوية المتميزين في مادة الفقه ودافعيتهن نحوها .  
اولاً: المصادر العربية :

١. امير، د. عباس، (٢٠١٦) ، تحليل النص القرآني ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن ، جامعة القادسية .

٢. أبو داؤد ، د. ولاء ، (٢٠١٨) ، منهجية تحليل النص، انترنت ، (www.read.com) .

٣. ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف، (١٩٨٦)، القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

٤. ابو سلطان، كميليا كمال حسين، (٢٠١٢)، اثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية المفاهيم والتفكير

المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة - فلسطين .

٥. ابو غالي، سليم محمد، (٢٠١٠)، اثر توظيف استراتيجية (فكر - زواج - شارك) على تنمية مهارات التفكير

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

١٠. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله وآخرون، (٢٠١١)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الثانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد .
١١. الجبوري، علاء عبد الله احمد، (٢٠٠٩) ، أثر اسلوبى القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
١٢. الجبوري، قيس صباح ناصر حسين، (٢٠٠٤)، اثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد .
١٣. جرادات، عزت وآخرون، (١٩٨٧)، مدخل الى التربية، الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
١٤. الحبار، عبد الواحد لقمان محمد امين، (٢٠٠٢)، تصميم اساليب حل المعادلات الرياضية لدى طلبة الصف الرابع العام وعلاقتها بتفكيرهم المنطقي، دبلوم عالي، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل .
١٥. الحديثي، احسان عمر محمد سعيد، (٢٠٠٤)، بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الاسلامية في ضوء حاجات المدرسين اليها، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد .
١٦. الخزاعلة، خالد عبد الله وآخرون، (٢٠١١)، طرائق التدريس الفعال، الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان ، الاردن .
١٧. الخوالدة، ناصر احمد وآخرون، (٢٠٠١)، طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
١٨. الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي، (٢٠٠٥)، القياس والتقييم في العملية التعليمية، الطبعة الثانية، دائرة الاعلام، بغداد .
١٩. رزوقي ، د. د رعد مهدي ود. سهى ابراهيم عبد الكريم، (٢٠١٥)، التفكير وانماطه، الطبعة الاولى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. الروسان، سليم سلامة وآخرون، (١٩٩٢)، مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية والانسانية، الطبعة الاولى، المطابع التعاونية، عمان ، الاردن .

٢١. الزبيدي ، وفاء كاظم سليم عبيد ، (٢٠٠٥) ، اثر استعمال نطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم الاسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد .
٢٢. السعدون، عادلة علي ناجي، (٢٠٠٣)، اثر الاساليب العلاجية للتعلم من اجل التمکن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد .
٢٣. سعيد، د. سعاد جبر، (٢٠٠٨)، سايكولوجية التفكير والوعي بالذات ، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن .
٢٤. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٢٥. سميث، والتون، (١٩٧٨)، الدليل الى الاحصاء في التربية وعلم النفس، ترجمة، الدكتور إبراهيم عميرة ، دار المعارف، القاهرة .
٢٦. الشمري، د. هدى علي جواد، (٢٠٠٣)، طرائق تدريس التربية الاسلامية، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٢٧. الصفاوي، ازهار طلال، (٢٠٠٧)، اثر اسلوبين من تصحيح الاخطاء في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الرابع في الاعدادية الاسلامية لمادة التفسير وعلوم القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل .
٢٨. الطناوي، د. عفت مصطفى، (٢٠١٣)، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقيمه، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٢٩. العاني ، د. عمر مجيد عبد ود. كفاح يحيى صالح الجبوري ، (٢٠١٧)، طرائق التدريس للتخصصات العلمية والانسانية، الطبعة الاولى، دار أجد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
٣٠. العبادي ، د. هاشم فوزي ويوسف حجيم الطائي، (٢٠١١)، التعليم الجامعي من منظور اداري، الطبعة الاولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٣١. عبد الله ، مديحة جابر فرج محمد ، (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج لتنمية مهارات تحليل النص القرآني لطالبات المرحلة

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

- الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة  
كفر الشيخ ، مصر .
- ٣٢ . عبد الرزاق، لبنى يوسف حسن، (٢٠٠٧)، اثر استخدام  
طريقة العصف الذهني في أكساب طلاب الصف الثامن  
الاساسي استراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية  
الاسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية،  
جامعة الموصل .
- ٣٣ . العبودي، انتصار حامد عبيد، (٢٠٠٣)، اثر اسلوب تحليل  
النص في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة  
التربية الاسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن  
رشد، بغداد .
- ٣٤ . العتابي، فراس حربي هاشم، (٢٠٠٣)، اثر طريقتي  
الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة اصول الدين الاسلامي  
والاحتفاظ به لطلبة اقسام طرائق تدريس القرآن الكريم  
والتربية الاسلامية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن  
رشد، بغداد .
- ٣٥ . العريفي ، عصام ومصطفى العمري، (٢٠٠١) ، " فاعلية  
المدارس الاساسية الحكومية من وجهة نظر المديرين في
- محافظة مادبا في الاردن " ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ،  
مجلد (٢٨) ، العدد (٢) ، ص(٥٢٢-٥٣٨) .
- ٣٦ . عطية، د. محسن علي، (٢٠١٥)، التفكير وانواعه  
ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، الطبعة الاولى، دار صفاء  
للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٣٧ . علي، د. ايمان عباس ود. هناء رجب، (٢٠٠٩)،  
صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار  
المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٣٨ . علي، د. محمد السيد، (٢٠١١)، اتجاهات وتطبيقات  
حديثه في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الاولى، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .
- ٣٩ . العياصرة، وليد رفيق، (٢٠١١)، التفكير السابر  
والابداعي، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع،  
عمان ، الاردن .
- ٤٠ . غازي، شفاء عامر، (٢٠١٨)، استخدام استراتيجية  
التساؤل الذاتي على وفق التعلم الاتقاني واثرها في تحصيل  
طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الحاسوب وتنمية  
تفكيرهن المنطقي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم  
التربوية والنفسية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل .

٤١. غرابي، ليلي، (٢٠١٧)، الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير المنطقي لفصيل عباس لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة المسيلة، رسالة ماجستير، الجزائر .
٤٢. الفتلاوي، د. فاطمة عبد الامير، هالة محمد عبد، (٢٠١٧)، "تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط وفق مهارات التفكير المنطقي"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٣).
٤٣. القباطي، د. هلال احمد علي عبد الغني، وفوزية ناجي الصبري، (٢٠١٥)، "فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى اطفال ما قبل المدرسة في امانة العاصمة صنعاء"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، العدد (٣)، جامعة صنعاء، اليمن.
٤٤. الكبيسي، زينة مجيد ذياب، (٢٠٠٥)، اثر اسلوبي الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة التربية الاسلامية واستبقائه، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
٤٥. كريم، د. ميسون ولطيف غازي مكي، (٢٠١٦)، "التفكير المنطقي وعلاقته بجل المشكلات لدى التدريسيات في الجامعة"، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٧)، العدد (٤)، جامعة بغداد .
٤٦. الهبيي، احمد خليل درويش، (٢٠٠٨)، اثر استخدام اسلوب تحليل النص في تحصيل طلبة قسم التربية الاسلامية / كلية التربية الاساسية في مادة التفسير وتمية المفاهيم الخلقية لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
٤٧. محمد، بشرى خميس، (٢٠١٠)، "اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد (١)، العدد (١٣).
٤٨. محمود، د. رائد ادريس، (٢٠٠٩)، "اثر استخدام التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء"، وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية الاساسية المنعقد في الفترة (٢٩-٣٠/الول)، المجلد (٤)، ص(١٨٣-٢٢٤).

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

٤٩. مرعي ، د. توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، (٢٠١٣)،  
طرائق التدريس العامة، الطبعة السادسة، دار المسيرة  
للنشر والطباعة والتوزيع، عمان ، الاردن.
٥٠. مصطفى ، شريف ، (١٩٩٩) ، " التحليل والتركيب  
كعمليات عقلية عليا في تنمية القدرة على التفكير " ، مجلة  
المعلم الطالب ، العدد (٣) ، معهد التربية ، دائرة التربية  
والتعليم ، عمان ، الاردن .
٥١. الموسوي ، د. رضا ، (٢٠١٠) ، دراسات في سايكولوجية  
التفكير أساليبه وأنواعه ، الطبعة الاولى ، دار الشؤون  
الثقافية ، بغداد ، العراق .
٥٢. المولى، زياد عبد الاله عبد الرزاق، (٢٠٠٤)، فاعلية  
طريقتي الاستقراء والقياس في تنمية التفكير الاستدلالي  
لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية  
، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة  
الموصل.
٥٣. النبهان، موسى، (٢٠٠٤)، اساسيات القياس في العلوم  
السلوكية، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،  
عمان ، الاردن.
٥٤. هندي، صالح ذياب، (٢٠٠٢)، "تحليل وتقييم برنامج  
تأهيل معلم التربية الاسلامية بكلية العلوم التربوية والنفسية  
في الجامعة الاردنية"، مجلة دراسات، مجلد (٢٩) ، العدد  
(٢) ، الجامعة الاردنية.
٥٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (٢٠٠٥)، المؤتمر  
العلمي الحادي عشر، كلية التربية الاساسية، الجامعة  
المستنصرية، جامعة بغداد.
- ثانياً: المصادر الاجنبية :
56. Good, T., Landent al،(1973) ،  
**Effects of Teacher sex, student  
and student achievement on class  
to interaction**، Journal of  
educational psychology, Vol( 65).
57. Lind, A. Douglas and other, (2011),  
**statistical Techniques Business  
and Economical**, 11<sup>th</sup>ed, MC Grow  
– Hill Company, New york.
58. Morrison, Karin, (1996), **Thinking  
skills keys to fusing Talents**,  
(<http://www.morrison>)

ملحق ( ١ )

اختبار التفكير المنطقي بصيغته النهائية

اسم المدرسة:

اسم الطالبة:

الشعبة:

الصف:

عزيراتي الطالبات:

اجيبي على فقرات الاختبار الذين بين ايديكن بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة، الرجاء قراءة الفقرات بدقة وتكون الاجابة على ورقة الاسئلة وعدم ترك اي فقرة دون اجابة وتدوين المعلومات اعلاه.

١. أكد الباري عز وجل في قوله: "إن في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب" على ضرورة معرفة الحق واظهاره من قبل:

أ- اصحاب الكرامات . ب- ذوي العقول الراجحة . ج- اصحاب المعجزات .

٢. بين الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف: (كل لحم نبت من حرام فالنار اولى به" عن:

أ- اخذ مال الآخرين . ب- شرب الخمر . ج- الزنا والفسوق .

٣. نهى الدين الاسلامي عن السحر والشعوذة والعرافة، ولكن اشتهر سيدنا موسى عليه السلام بالسحر دليل على:

أ- تحدي فرعون . ب- انتشار ظاهرة السحر . ج- ابطال سحرة فرعون .

٤. قال سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): "يأتي زمان على الناس يصلون وهم لا يصلون" في هذا القول دليل على:

أ- ترك الصلاة . ب- عدم الخشوع في الصلاة . ج- تأخير الصلاة .

نعم العزوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

٥ . الحقيقة العلمية التي أكد عليها الله سبحانه وتعالى في قوله: "كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا ليدوقوا العذاب" هي ان الألم يتركز في:

أ- الجلد . ب- اللحم . ج- العصب .

٦ . وعد الله عز وجل عباده الصالحين بقبول اعمالهم إذا توفرت فيها شرط اساسي هو:

أ- اتباع الاوامر . ب- كثرة الاعمال الخيرة . ج- اخلاص النية لله تعالى .

٧ . وصف سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الناس يوم القيامة بقوله: "إني لأعلم اناساً يسقط لحم وجوههم خجلاً يوم القيامة" في

هذا القول تأكيداً على:

أ- الندم على الذنوب . ب- الحياء من الله عز وجل على المعاصي . ج- الخوف من الله تعالى بسبب الغفلة .

٨ . تعلمنا من الرسول (عليه الصلاة والسلام) درساً مهماً وخلقاً عظيماً يوم فتح مكة عندما قال: "أذهبوا فأنتم الطلقاء"، نستدل من ذلك على

مبدأ:

أ- العفو عند المقدرة . ب- سيطرة القوة . ج- عدم محاسبة الآخرين .

٩ . قال الباري عز وجل في كتابه العزيز: "أمن يبدأ الخلق ثم نعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أله من الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم

صادقين" في هذا الآيات تأكيد على مبدأ:

أ- كشف كذب الباطلين . ب- نعم الله عز وجل على الانسان . ج- مطالبة الكافرين بالادلة .

١٠ . وعد الله عز وجل نبيه الكريم (عليه الصلاة والسلام) بالنصر وبالرغم من ذلك حرص الرسول (ﷺ) على اعداد وتجهيز الجيش ووضع

خطة للمعارك، نستنتج من ذلك قاعدة اساسية هي:

أ- التواكل على الله عز وجل . ب- الأخذ بأسباب النجاح . ج- التضرع الى الباري عز وجل بالدعاء .

١١ . أكد سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في قوله: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً" على قاعدة اساسية هي:



أ- الحرية والديمقراطية. ب- الحقوق. ج- المساواة في معاملة الآخرين.

12. قال الامام ابن القيم رحمه الله: "الرضا باب الله الاعظم ومستراح العابدين وجنة الدنيا" نستنتج من ذلك القاعدة الآتية:

أ- الفناعة بما قسمه الله سبحانه وتعالى. ب- راحة المؤمن في الجنة.

ج- الحكمة ضالة المؤمن إني وجدها فهو أحق بها.

١٣. تعد سنة الاضحية من السنن التي اكدت عليها الشريعة الاسلامية، ومن أهم شروطها الامكانية المادية، نستنتج من ذلك ان سنة الاضحية

هي:

أ- سنة ضرورية. ب- سنة واجبة. ج- سنة مؤكدة.

١٤. قال الله عز وجل: "قالوا أنت فعلت هذا بأهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فأسألوهم ان كانوا ينطقون"، نستنتج من هذه الآية

الكريمة ان سؤال سيدنا ابراهيم عليه السلام كان بمثابة:

أ- الدفاع عن نفسه. ب- كشف اخطائهم. ج- سخرية من الآلهة.

١٥. أكد الامام انس بن مالك رحمه الله في قوله: "مثل هذا الدين كمثل شجرة الايمان اصلها والزكاة فرعها والصيام عروقتها والصلاة ماؤها

والتأخي في الله بناؤها وحسن الرزق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فكما لا تكمل هذه الشجرة الا بالثمرة فكذلك لا يكمل الايمان الا بالكف

عن محارم الله عز وجل"، نستنتج من هذا القول قاعدة مهمة وهي:

أ- تأثير عقيدة الاسلام على حياة المسلم. ب- التحلي بالاخلاق الحميدة. ج- الالتزام بالحقوق والواجبات.

١٦. سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله: "متى يرتاح الانسان؟ فأجاب: عند اول قدم تدخل الجنة قبلها لا توجد راحة"، نستدل من ذلك

على مبدأ:

أ- ابتلاء المسلم على قدر ايمانه. ب- الفوز بالجنة. ج- الصبر على الحن.

١٧. قال الله سبحانه وتعالى: "سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق"، نستنتج من ذلك على القاعدة:

نعم العزاي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

أ- العقيدة الصحيحة أساس الإسلام . ب- التوازن في الكون . ج- الإنسان مستخلف في الأرض .

١٨. حدد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قاعدة مبدأ أساسي في قوله: "دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة وهو:

أ- دوام الإصلاح في الدنيا . ب- علامات الساعة . ج- انتصار الحق على الباطل .

١٩. أكد الله عز وجل على قاعدة مهمة في مخلوقاته والائتقان البديع في خلقه ومن بديع صنعه عز وجل للكون جعل الشمس آية النهار كما في

قوله:

أ- "وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة" .

ب- "والليل إذا يحشى والنهار إذا تجلى" .

ج- "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" .

٢٠. وضح الإمام الشافعي رحمه الله تعالى مبدأ وشرط أساسي في التعامل مع السفية في قوله: "متاركة السفية بلا جواب اشد على السفية

من الجواب، وتوقف هذه القاعدة على:

أ- قطع العلاقة مع السفية . ب- تجاهل اسئلة السفية . ج- تجنب اسئلة السفية المخرجة .

٢١. حدد الله عز وجل قاعدة أساسية وهي إصابة المشركين بالأمراض النفسية ومصيرهم نار جهنم في قوله تعالى:

أ- "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين" .

ب- "في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون" .

ج- "ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم" .

٢٢. أكدت الشريعة الإسلامية ان التقوى شرط أساسي في يوم القيامة لحاسبة البشر لأن التقوى هي:

أ- ميزان التفاضل . ب- صلة الرحم . ج- بر الوالدين .

٢٣ . نهى الله عز وجل عن قاعدة مهمة وهي اتباع الآخرين الضالين عن طريق الحق وتقليدهم بغير علم ولا هدى في قوله تعالى:

أ- "قل لن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم".

ب - "ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي احسن".

ج- "وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفين عليه اباءنا أولو كان ابائهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون".

٢٤ . بين الرسول عليه الصلاة والسلام مبدأ اساسي وهو اختيار ابسط الامور ما لم يكن فيه ضرر كما قال عنه الصحابة رضي الله عنهم:

أ- "ما خير رسول الله بين أمرين الا اختار ايسرهما". ب - "خير الناس من نفع الناس".

ج- "حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا".

٢٥ . يتمسك المسلمون بقاعدة اساسية وهي تفريد الخالق سبحانه وتعالى بالعبودية والربوبية وتعظيم وجوده عز وجل في قوله سبحانه وتعالى:

أ- "صنع الله الذين اتقن كل شيء". ب- "أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون".

ج- "فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين".

٢٦ . أكد الامام احمد بن حنبل رحمه الله مبدأ وشرط اساسي للفوز بالجنة والاستعداد لنيل ثواب الجنة من خلال قوله:

أ- "القرآن كلام الله". ب - "الدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء فمن لم يعمل هنا ندم هناك".

ج- "العلم لا يعدله شيء إذا كان خالصاً".

٢٧ . القاعدة الاساسية التي أكد عليها النبي عليه الصلاة والسلام في مساواة المرأة والرجل في الكرامة الانسانية هي قوله:

أ- "النساء شقائق الرجال". ب- "رفقاً بالقوارير". ج- "لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لئيم".

٢٨ . خلق الله سبحانه وتعالى الكون بإتقان ودقة مما عجز البشر عن خلق اي شيء كما في قوله سبحانه وتعالى:

أ - "هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم".

نعم العزاوي وأ.م. خولة البريفكاني: أثر استخدام أسلوب . . .

ب- "لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم".

ج- "الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير".

٢٩. دعا الرسول (ﷺ) المسلمين الى ضرورة التآؤل وعدم اليأس والقنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى في قوله:

أ- "الخير في امتي الى يوم القيامة". ب - "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيقٍ مخرجاً".

ج- "الناس سواسية كأسنان المشط".

٣٠. عمل سيدنا علي بن ابي طالب (ﷺ) في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب (ﷺ) قاضياً ومفتياً وقال عنه سيدنا عمر (ﷺ):

أ- "إن احسنت فأعينوني وإن اخطأت فقوموني". ب - "اعوذ بالله من معضلة لا أجد فيها أبا الحسن".

ج- "نحن قوم اعزنا الله بالإسلام فإن ابغينا غير الاسلام ديناً اذلنا الله".